الخدمة المدنية محلية على جميع المستويات ولتدريب الموظفين المحليين ؛

٩ ـ تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، للتصدي للمشاكل المتصلة بالاتجار بالمخدرات ؛

١٠ ـ تدعو الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، إلى مواصلة اتخاذ جميع التدابير اللازمة للتعجيل بتحقيق التقدم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للإقليم ؛

١١ ـ تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها المقبلة ، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة إلى جزر تركس وكايكوس في وقت ملائم وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين .

الجلسة العامة ٤٤
٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

## ٢٩/٤٥ ـ مسألة توكيلاو

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة توكيلاو ،

وقد درست الفصلين المتعلقين بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة[٢٢] ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د ـ ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بتوكيلاو ، وبوجه خاص قرار الجمعية العامة ٤٤/٩٠ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وقد استمعت إلى بيان ممثلة نيوزيلندا ، وهي الدولة القائمة بالإدارة[٢٧] ،

وإذ تلاحظ استمرار نقل السلطة إلى السلطة المحلية وهي الفونو ( المجلس ) العام ، وإذ تضع في اعتبارها وجوب المراعاة التامة لتراث شعب توكيلاو الثقافي وتقاليده لدى تطوير المؤسسات السياسية لتوكيلاو ،

وإذ ترحب بالمعلومات القائلة إن رغبة توكيلاو في التماس سبل تعطي قيادتها مزيداً من الاستقلال السياسي الذاتي مازالت قوية ، بينما ترغب في الإبقاء على علاقتها القائمة حالياً مع الدولة القائمة بالإدارة ،

وإذ ترحب أيضاً باستمرار التقدم نحو إعداد مدونة قانونية تتفق والقوانين التقليدية والقيم الثقافية لتوكيلاو ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح إنشاء وحدة خاصة لتوكيلاو داخل وزارة العلاقات الخارجية والتجارة في نيوزيلندا وتعرب عن أملها في أن يؤدي ذلك إلى زيادة تسهيل وتعزيز العلاقات بين الإقليم والدولة القائمة بالإدارة ،

وإذ تدرك الظروف الخاصة للإقليم من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية ، وإذ تضع في اعتبارها ضرورة القيام على سبيل الأولوية ، بتنويع اقتصاده وزيادة تقويته ، بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

وإذ تلاحظ التفتيش الذي أجرته على الخدمة العامة لتوكيلاو وموظفيها في آبيا لجنة خدمات الدولة في نيوزيلندا في أوائل عام ١٩٨٩ ، وإذ تعرب عن الأمل في أن يسهم استكمال هذا التفتيش في تطوير الخدمة العامة للإقليم ،

وإذ تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم ، وإذ تلاحظ التدابير التي تقوم حكومة نيوزيلندا باتخاذها حالياً في هذا الشأن ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الإسهام المستمر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنمية الإقليم ،

وإذ تلاحظ مع التقدير أيضاً المساعدة الغوثية التي قدمتها إلى توكيلاو الدولة القائمة بالإدارة ودول أعضاء ومنظمات دولية أخرى ، وعلى الخصوص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، عقب الكوارث الطبيعية التي سببها إعصار أوفا في شباط/فبراير ١٩٩٠ ،

وإذ تشير إلى قرار الفونو العام بإدخال توكيلاو في المعاهدة المتعددة الأطراف لمصائد الأسماك المعقودة بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأعضاء في وكالة مصائد الأسماك التابعة لمحفل جنوب المحيط الهادىء ، وتحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تقوم بكفالة حماية مناطق صيد الأسماك التابعة للإقليم ،

وإذ تلاحظ المعارضة الشديدة التي أعرب عنها شعب توكيلاو لإجراء التجارب النووية في منطقة المحيط الهادىء وقلقه من أن هذه التجارب تشكل تهديداً خطيراً للموارد الطبيعية للإقليم ولتنميته الاجتماعية والاقتصادية ،

وإذ تلاحظ الشواغل البيئية الرئيسية الأخرى التي أعرب عنها شعب توكيلاو ، بما في ذلك أثر ارتفاع منسوب مياه البحر الناجم عن تغير المناخ العالمي على الجزر المرجانية الواطئة في

(٢٧) المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والأربعون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ١١ ، والتصويب .

توكيلاو، وطرح النفايات السمّية في المنطقة، وعملية صيد السمك بالشباك العائمة،

وإذ ترحب بالمساعدة التي يقدمها إلى توكيلاو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإذ تحيط علماً بما يجري من النظر في إقامة شبكة جديدة من السواتل في الإقليم للمساعدة على التدفق الحر للمعلومات وعلى عملية التعليم في الإقليم،

تلاحظ أن الدولة القائمة بالإدارة تقوم حالياً باستقصاء سبل تحسين خدمات الشحن البحري إلى توكيلاو لكفالة قيام اتصال أفضل مع العالم الخارجي، وأنه يجري في الوقت الحاضر بذل الجهود للقيام في وقت مبكر بإنشاء شبكة نقل بين الجزر المرجانية،

وإذ تشير إلى إيفاد الأمم المتحدة بعثات زائرة إلى الإقليم في الأعوام ١٩٧٦ و ١٩٨١ و ١٩٨٦،

وإذ تضع في اعتبارها أن بعثات الأمم المتحدة الزائرة توفر وسيلة فعّالة لتقييم الحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وإذ ترى ضرورة إبقاء إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى توكيلاو في وقت مناسب قيد الاستعراض،

١ - توافق على الفرع المتعلق بتوكيلاو من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة[٢٨]؛

٢ - تؤكد من جديد حق شعب توكيلاو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

٣ - تكرر الإعراب عن الرأي القائل بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر بأي حال من الأحوال تنفيذ الإعلان الذي ينطبق انطباقاً كاملاً على توكيلاو؛

٤ - تكرر تأكيد أن من مسؤولية نيوزيلندا، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، أن تهيىء في الإقليم الظروف التي تمكّن شعب توكيلاو من أن يمارس بحرية ودون تدخل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) وقرارات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة؛

٥ - تؤكد من جديد أن الأمر يرجع في النهاية إلى شعب توكيلاو نفسه في تقرير مركزه السياسي في المستقبل بحرية وفقاً للأحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان، وفي هذا الصدد، تؤكد من جديد أهمية تعزيز الوعي لدى شعب الإقليم بالإمكانيات المتاحة له في ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال؛

٦ - تؤكد من جديد أيضاً مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة عن تعزيز تنمية الإقليم اقتصادياً واجتماعياً وتوصي باستمرار إيلاء أولوية لتنويع اقتصاد الإقليم من أجل إرساء قواعد للتنمية الاجتماعية والاقتصادية السليمة؛

٧ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تتخذ، بالتعاون مع حكومة الإقليم، تدابير فعّالة لصون وضمان حق شعب توكيلاو غير القابل للتصرف في امتلاك الموارد الطبيعية للإقليم والتصرف فيها، بما في ذلك الموارد البحرية، وفي تحقيق ومواصلة السيطرة على تنمية هذه الموارد في المستقبل؛

٨ - تحث حكومة نيوزيلندا، وهي الدولة القائمة بالإدارة، على أن تواصل احترامها الكامل لرغبات شعب توكيلاو في الاضطلاع بالتنمية السياسية والاقتصادية للإقليم بغية المحافظة على تراثه الاجتماعي والثقافي وعلى تقاليده؛

٩ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل، بالتشاور مع الفونو (المجلس) العام، توسيع نطاق مساعدتها الإنمائية إلى توكيلاو لتعزيز تنمية الإقليم اقتصادياً واجتماعياً؛

١٠ - تدعو الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك المؤسسات الدولية والإقليمية الأخرى، إلى تقديم، أو مواصلة تقديم، كل ما يمكن من مساعدة إلى توكيلاو، وذلك بالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ومع شعب توكيلاو؛

١١ - تدعو جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات المالية والدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى تقديم مساعدة طارئة اقتصادية خاصة إلى توكيلاو من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن إعصار أوفا، وتمكين الإقليم من تلبية احتياجاته للإنعاش والتعمير في الأجلين المتوسط والطويل؛

١٢ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها المقبلة، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى توكيلاو في وقت مناسب وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين.

الجلسة العامة ٤٤
٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

## ٣٠/٤٥ - مسألة ساموا الأمريكية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة ساموا الأمريكية،

(٢٨) المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢٣ (A/45/23)، الفصل التاسع، الفرع باء - ١٣.